

بعد أيام من انطلاقها.. مسيرة حاشدة لعائلات الرهائن الإسرائيليين تصل القدس





القدس - رويترز

وصلت مسيرة لآلاف الإسرائيليين المطالبين بالإفراج عن الرهائن المحتجزين في غزة إلى القدس، السبت، بينما يستعد «مفاوضون لاستئناف محادثات في القاهرة لوقف إطلاق النار تتضمن اتفاق تبادل مع حركة «حماس»

وتدفق سيل من المشاركين في المسيرة على طريق سريع متعرج مؤدي إلى القدس، ووصلوا إلى المدينة عند غروب الشمس، وكان في مقدمتهم عائلات الرهائن الذين احتجزهم مسلحو «حماس» خلال عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر تشرين الأول الماضي

واستغرق وصول المسيرة أربعة أيام، بعد انطلاقها من أحد المواقع التي تعرضت للهجوم، ورفع المشاركون فيها أعلاماً وبالونات صفراء وصوراً للرهائن

.ويتوقع أن ينضم إليهم المزيد من المحتجين في تجمع حاشد أمام مقر إقامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو

وقال مشارك في المسيرة يدعى داني كوبرمان: «مسيرتنا لدعم عائلات المخطوفين، ونتمنى أن يتم إطلاق سراحهم قريباً، وأن يكونوا آمنين. نصلي من أجلهم في كل خطوة نخطوها». ويتوقع أن تستأنف محادثات الهدنة المتعلقة بغزة، في القاهرة، الأحد

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه يأمل أن يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار بحلول شهر رمضان. وربما يتسنى إطلاق سراح عشرات الرهائن الآخرين، إذا تم التوصل إلى هذا الاتفاق

وقال يائير موزيس، نجل الرهينة جادي موزيس البالغ من العمر 79 عاماً: «هذا هو الشيء الإنساني الوحيد الذي يمكن «أن يحدث. يجب أن يعودوا إلى الوطن. هذا كل شيء

وتتوسط الولايات المتحدة ومصر وقطر في مفاوضات الهدنة منذ يناير/كانون الثاني. وأدى اتفاق جرى التوصل إليه في نوفمبر/تشرين الثاني إلى وقف القتال لمدة أسبوع وأطلقت «حماس» بموجبه سراح ما يزيد على 100 رهينة، معظمهم من النساء والقصر والأطفال، وأطلقت إسرائيل سراح نحو ثلاثة أمثال هذا العدد من الأسرى والقصر الفلسطينيين.

وقتل إسرائيل في الحرب التي تشنها منذ خمسة أشهر على غزة أكثر من 30 ألفاً من المدنيين، فيما تؤكد أن 134 رهينة ما زالوا محتجزين هناك.

وينظم الإسرائيليون احتجاجات كل أسبوع تقريباً تحت شعارات مختلفة، وإن كانت بأعداد أقل كثيراً عن مثيلاتها خلال التظاهرات الحاشدة التي اجتاحت البلاد في عام 2023.

ويطالب البعض باستقالة الحكومة بسبب إخفاقها الأمني في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، بينما يركز البعض الآخر على إطلاق سراح الرهائن، وتقديم مساعدات إلى غزة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.